Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد نجح رسول الله (ﷺ) نجاحا منقطع النظير فى إبلاغ رسالته على أفضل وجه، وفى إقامة دولة الإسلام على أسس من الحق الواضح والعدل الذى لا يميل، كما نجح فى تربية صحابته التربية الإسلامية الصحيحة القائمة على مراقبة الله فى كل أمر، وخشيته وتقواه فى السر والعلن حتى تمكن من تخريج جيل من المسلمين المتميزين الذين شاركوه فى إقامة الدولة الإسلامية بإخلاص وتجرد لله، وتبعوه على الحق إلى أن لقوا الله (تعالى) وهو راض عنهم، وقد تم ذلك كله وسط جوٍّ من المطاردة والاضطهاد والحرب المستمرة من كل قوى الشر على وجه الأرض.

وقد أحيا رسول الله (ﷺ) كثيرا من القيم الإنسانية العليا التى كانت المجتمعات البشرية قد فقدتها بفقدها الصلة برسالة السماء، وكانت رسالة السماء - فى جملتها - قد ضاعت قبل بعثته الشريفة أو تعرضت للتحريف والتبديل والتغيير، باستثناء بعض بقايا الحق القديم التى احتفظت بها حفنة من الموحدين الأحناف، ومن هذه القيم التى أحياها رسول الله (ﷺ) حفظ الضرورات الخمس من: الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال لكل إنسان.

وقد أعاد رسول الله (ﷺ) هذه القيم إلى الناس من جديد، وبنى بها أمة حملت الأمانة من بعده، وأدت رسالتها على خير مايحب ربنا ويرضى: وقد تم له ذلك كله فى أقل من ربع قرن (٢٣سنة).

واستمرت الأمة الإسلامية بهذه الدفعة المباركة لتقيم أعظم حضارة عرفتها البشرية وأكملها؛ لأنها الحضارة الوحيدة التى جمعت بين الدنيا والآخرة فى معادلة واحدة، وأخذت بأسباب